ثم وصفهم بهذه الأوصاف المادحة فقال : 20 - { الذين يوفون بعهد ا } أي بما عقدوه من العهود فيما بينهم وبين ربهم أو فيما بينهم وبين العباد { ولا ينقضون الميثاق } الذي وثقوه على أنفسهم وأكدوه بالإيمان ونحوها وهذا تعميم بعد التخصيص لأنه يدخل تحت الميثاق كل ما أوجبه العبد على نفسه كالنذور ونحوها ويحتمل أن يكون الأمر بالعكس فيكون من التخصيص بعد التعميم على أن يراد بالعهد جميع عهود ا وهي أوامره ونواهيه التي وصى بها عبيده ويدخل في ذلك الالتزامات التي يلزم بها العبد نفسه ويراد بالميثاق ما أخذه ا على عباده حين أخرجهم من صلب آدم في عالم الذر المذكور في قوله سبحانه : { وإذ أخذ ربك من بني آدم } الآية